

وإذا قام أربعة أو خمسة في غرفة صغيرة اضطروا أن يقتصروا على نفس ما فيها من الهواء القليل فإن يفسد كبد فيتراهم الشعب والقلبي . والغالب أن الرجال يمشون ذلك لقوة بنيتهم وأما النساء الضعاف الجنية فلا يحسنه ولولا الشقوق التي في كوى الغرف الضيقة لكان الضرر أشد على الذين يتأمنون فيها

وإذا امتشق الإنسان الهواء الفاسد زماناً طويلاً لم يعد يشعر براحة الخبيثة ولا سبياً إذا تولد فيه السواد رديداً رويماً كما في غرف النوم لأنه يتأدهم ولكنه إذا خرج من الغرفة الفاسدة فغواه وانام برهة في مكان هوائي مطبق نقي ثم عاد إليها شعر بفساد هوائها حالاً وفسد هوائه الغرف بالنتن وبالمصدمات التي تخرج من الجلد أيضاً وتلصق هذه المواد الفاسدة بجدران غرف النوم ولا دواء لازالتها أفضل من تبيض الجدران بالجير فالجدران الملبسة بالورق أو المدهونة دهاناً أبيض اصحابها من تبيضها بالجير فيجتمع عليها المواد الفاسدة شهراً بعد شهر وعاماً بعد آخر حتى لا تعود صالحة للسكن

فأول شيء يجب عليك فعله بعد القيام من النوم هو ان فتح كوى غرفتك وتبقيها مفتوحة ما أمكنك فتحها ثم اقتض الفراش والغطاء والوسادة وعرض كل ذلك للهواء النقي حتى يتغير مما لمس في من التصدمات الفاسدة من جسمك ولا يجوز لئسان أن ينام ليلة بعد ليلة في فراش من غير أن يشره في الهواء

والهواء النقي ضروري بنوع خاص للأطفال والضعاف فإذا كان سرير الطفل مغطى بستائر تمتع دخول الهواء النقي إليه فثق وسادت أخلاقه

## باب المتنظف

هذا باب من أول ابداء المتنظف ووجدنا أن يجب في مسائل المتنظف أن لا يخرج عن دأب بحث المتنظف ويشتغل على المسائل (١) أن ينظر مسائله بأسوأ وأقارب ويحل أمانيه أمسه والحق (٢) إذا لم يرد المسائل النصح بالحق عند استخراج مسائله فليذكر في كل ما وجد من حرقاً مخرج مكانه (٣) إذا لم يخرج شيواً بعد شهرين من اربابها أيضاً فليكون مسأله من لم تخرجه بعد شهر آخر تكون قد اهداه السب كالمسألة

(١) عمر الانسان  
الامراض جميعها ناتجة عن اسباب طبيعية  
مصر . حسين افندي نعمي . تعلم ان فاذا فرغنا ان الانسان عرف اسباب كل

الامراض واستطاع ان يشيها كلها فكم يهمر  
من الاعوام

ج يظن كثيرون من العلماء الباحثين  
في هذا الموضوع ان الانسان اذا اتى اسباب  
الامراض واعتدل في ماأكله وشربه عاش  
مئتي سنة

(٢) صورة القاتل في عين المتقول

ومنهُ يلغني ان في احدى جرائد  
باريس امرأ في حد الزنازة وهو ان رجلاً  
قتل ولم يُعلم قاتله ثم أخذت صورة عينه  
بالموتوغرافية وكثرت فوجدت فيها صورة  
القاتل فهل ذلك صحيح وماذا لا يستعمل  
لاكتشاف القاتلين

ج لا نظن الخبر صحيحاً ولكن وجود  
الصورة في العين لا يخلو من الصحة فان  
صور المرئيات ترسم في العين كما ترسم على  
الواح التصوير الشمسي ولكنها تزول منها  
سرياً فاذا فتحت عين المتقول بعد قتله حالاً  
وجدت فيها الصور التي ارسمت فيها اخيراً  
ولكن اذا مضى على ذلك دقيقة او أكثر  
محيت منها تلك الصور وقد شرحنا ذلك  
منذ احدى وعشرين سنة في الجزء الثاني من  
الجلد الثاني من المتتطف

(٣) الحسد

مصر. احمد افندي عبد الرحيم الموريني.  
هل الحسد وراثي او هو من عدم التهذيب

وصوء المعاشرة وما هو اعتباره في نظر العلماء  
قديماً وحديثاً

ج ان كل الاخلاق فطرية مورثة  
صالحة كانت او طالحة تكن التربية والتهذيب  
والمعاشرة كل ذلك يؤثر فيها بقرينها او  
بضعفها. وقد كانت في الاصل لازمة نافعة  
والأما بقيت او ما بقي للذين كانت فيهم  
والحسد او تنمي زوال نعمه الغير من الاخلاق  
الذميمة وقد قال سقراط الحكيم في انه "ابن  
الكبرياء وابو القتل والانتقام ومسب النائم  
وعصو الفضائل. وهو حمة النفس سم زعاف  
وزئبق فراار يذيب اللحم ويحذف نقي العظام".  
واقوال الحكماء والادباء فيه كثيرة مشهورة  
ومن افضلها قول اللورد كلارندون وهو ان  
الحسد عشب ينبت في كل الاراضي والاقاليم  
ويجود في اكواخ الصعاليك كما يجود في قصور  
الملوك ولا يختص بفرق من الناس ولا يسلم  
منهُ قلب من القلوب. والكلم منقولون على ذم  
وعلى انه ينقص عيش الحسد

(٤) افراد الام

ومنهُ. الا توجد امة حافظت للان  
على جنسيتها فلم تساهر احداً ولم يباهرها احداً.  
وهن اختلاط الاجناس خال من القواند او  
من المضار وهل مصير الامم الحاضرة إلى  
عدم رعاية الجنبه

ج ان الام التي كانت مفصولة عن  
غيرها يحصل طبعي كاهالي استراليا

الاصيين حافظت على جسيته ولم تختلط  
بغيرها ومن هذا القبيل ام قليلة في شمالي  
اوربا واسيا وواسط اريقية لكن هذا  
الاتصال لا يمنع الامم بل يضرها لانها  
يضعف التسل ويمكن بعض الامراض  
الوراثية. ومما حرة الامم بعضهم بعض حفظ  
لم يوافق لتسلمهم من الاقراض ولاجسامهم  
من العلق. ومسير الامم الكبيرة كامة السلاف  
وامة الالمان الى رعاية الجنسية ومكونت  
الجامعة الوحيدة التي تجمع الامم في مستقبل  
الايام فتقوم مقام الجامعة الدينية في ما يظن

(٥) الاقوال الماثورة

ومنهُ . ما قولكم في الاقوال الماثورة  
"كقولم كل دار يدب في اهلها الفساد  
فيتأبون بعضهم بعضا ويهتكون حرمات عباد  
الله تحرب" هل هي ظنون تصدق من غير  
دليل او هي نتائج مبنية على الادلة العقلية  
ج ان الاقوال التي من هذا القبيل  
هي في الغالب قضايا عرفت بالاختيار  
والاستدلال ولكنها لا يتبع ما يتبع الحقائق  
العقلية الا اذا عرفت العلاقة بين علمها  
ومعطولاتها وثبت انها تجري على وتيرة واحدة  
(٦) القعود في النفس

ومنهُ . هل القعود في الشمس في فصل  
الشتاء نافع او ضار  
ج لا ضرر من الشمس في فصل  
الشتاء الا اذا صاحبت جانباً من الجسم مدة

طويلة وبقي الجانب الآخر محجوراً عنها  
ومعرضاً لبرد الشتاء تنعقد الموازنة حينئذ  
ويعرض الانسان للزكام . ثم ان للعادة  
شأناً كبيراً في ذلك فاذا اقام الانسان في  
الشمس قليلاً في اول الامر ثم اطلال الاقامة  
فيها رويداً رويداً فقد يعتاد ذلك حتى  
لا يعود يضر منه

(٧) الدراسة

ومنهُ . لبعضهم استقرئات غريبة  
فيقولون مثلاً ان تكبير الاذن ظلم كمنود  
والصغير الانف مدير او حامل والمرضى  
الجهة كريم او بخيل ويتناول استقرائهم هذا  
اعضائ الوجه واليدن والقدمين فهل ايدت  
آراء العلماء الطبيعيين شيئاً من ذلك وما هو  
الذي ابدته

ج يعرف ذلك بعلم الدراسة وهو قديم  
من ايام اليونان ورومن بحث فيو بحثاً علمياً  
الشهير دارون فانبت ان اخلاقي النفس  
تؤثر في ملامح الوجه حتى لقد يستدل بها  
على ما في النفس. وسجته لكي تفحص ما ثبت  
حتى الآن من هذا القبيل في بعض الاجزاء  
التالية

(٨) مكان النوم

المصورة. ابرهيم افندي زكي نبي علماء  
خير وجود بشر مثلاً في النوم وتكتفي  
رأيت صاحب كتاب الفلسفة العقلية المطبوع

الاسل ثم لما جاءت بثبات العلم من اوربا  
ابدلتها باسماء اجنبية

ج بعضها اسماء عربية ولكن اسماء  
الكثير منها غير عربي كاثرون من كتب الطب  
التدوية وكتب المفردات الطبية كقانون ابن  
سينا ومفردات ابن البيطار . واتسا نكتفيكم  
مؤونة البحث بذكر ما وجدناه في النكبات العلمية  
المشروحة في اول نسخة فتحناها من الكتاب الاول  
ومن الكتاب الثاني . في قانون ابن سينا الجزء  
الاول صفحة ٢٥١ اذريون . اصطرك اتمد  
انلاجون اقتيمون

وفي مفردات ابن البيطار الجزء الاول  
صفحة ٢٢ . ارب الجهر . ارجان ارطاماسيا  
ارسطولوخيا اريان ازاوردخت  
فهذا واحد عشر كلمة طيبة من كتابين  
عربيين قديمين مشهورين وليس فيها الا كلمة  
واحدة عربية حقيقة وهي ارب البحر

#### (١١) الوقاية من الطاعون

التيوم . حمد بك محمود باسل . ما هي  
طرق الوقاية من الطاعون ومن كل الامراض  
المعدية على العموم

ج اوق الطرق فصل المصابين عن  
الاصحاء ووضعهم في اماكن منفردة يعالجون  
فيها الى ان يشفوا او يموتوا فيسهل حصر  
العدوى فيهم . ويتلو ذلك التطعيم الواقي من  
بعض الامراض المعدية كالنطعم باللقاح

في بيروت يقول ان وجود سكان جوية في  
التجوم يمكن الاستدلال على ترجيح اثنانو  
بانية تثبينة . في هي هذه الاقيسة التي يعنىها  
المؤلف

ج لا ندري ماذا يريد من الاقيسة  
اما نحن فقد نشأنا مقالة مسهبة في هذا  
الموضوع نشرناها في الجزء الاول والثاني من  
المجلد الاشر من المتصطف ضمنها الادلة  
العلمية على احوال الياغات ( وهي التي نظن  
انكم تريدونها لا التجوم الثوابت ) وعلى اذا  
كانت مسكونة . واكثرها اقيسة تثبينة يحسن  
بكم ان تطالعوها

#### (٩) الاتفاق وكروية الارض

ومنه . اذا وقف المرء في حقل والفت  
الى ابعد ما يصل نظره الى رأى حوله دائرة  
متصلة بالاتق . افلا يتخذ ذلك برهاناً يضاف  
الى البراهين الاخرى المثبتة كروية الارض .

ج نعم اذا كان السهل فيجاء جداً  
ومحدياً تتحذب سطح البحر وتتذب سطح الارض  
فانه لا يرى حينئذ الا الى بعد تسعة اميال  
من كل ناحية ولكن انبساط السهول وتحدبها  
لا يتبع تتحذب الارض في الغالب فيعتمد على  
تحدب البحر دليلاً على كروية الارض لانه  
تابع تتحدبها تماماً

#### (١٠) اسماء النضايفر الطوية

ومنه . اصحح ما يقال من ان اسماء النضايفر  
والسحضرات الطيبة المعروفة الآن عربية

الزقري لوقاية من الجدري والتطعيم بلقاح  
 هضكن للوقاية من الطاعون . ثم الاعتناء  
 النظم بالنفحة فان الجسم السليم قوى على  
 مقاومة ميكروبات الامراض المعدية من  
 الجسم السليم . ثم الاعتناء بالنظافة  
 وسائر التدابير الصحية لان ميكروبات  
 الامراض تدخل الجسم غالباً مع افواه  
 الفاسد او الاطعمة الملوثة بها او الماء المشروب  
 بها . وقد اتفق الانكليز نحو ثلثة ملايين  
 جنيد على نظافة عاصمتهم والنور البحرية  
 الموصلة اليها فصارت الاوبئة اذا وصلت الى  
 بلادهم لا تستطيع ان تنتشر فيها

(١٢) سهل طرق الرياضة

ومنهُ رَجُو لافادة عن اسهل رياضة  
 بتدنية تعمل في البيت

ج عند اهل الرياضة كرات صغيرة  
 من الحديد بين كل اثنين منها قضيب طوله  
 نحو عشرة سنتيمترات يمدك من يريده  
 ترويض جسمه كرتين منها يمينه وكرتين  
 يساره ويخفف لسه ويقف في مكان مطلق  
 فواء ويحركهما على اساليب معروفة حتى  
 تحرك عضلات جسمه كلها ويسرع تنفسه .  
 فاذا كرر ذلك يوماً بعد يوم قوي جسمه  
 كثيراً . والجري السريع من الفضل  
 اساليب الرياضة ايضاً واسهلها وهو استطاع  
 اذا كان في البيت ساحة طولها بضعة امتار

(١٣) عبارة الدولة الضعيفة للتربة  
 ومنهُ اذا اختصمت دولة قوية مع دولة  
 ضعيفة فاهو الهائث لدولة الضعيفة على  
 منزلة الدولة القوية وتجارتها مع انها تعلم  
 انها اضعف منها وهل ذلك من الحزم او من  
 الحق

ج لا بد من انكم تشيرون الى اسبانيا  
 التي رضيت بمجازة الولايات المتحدة وهي  
 اضعف منها . فاذا نظرتم في امرها رأيتم اولاً  
 ان عامة الشعب الاسباني لا يدرك انه  
 اضعف من غيره وهو يأني الضيم ولا يصبر  
 على القتل ولا يقتدر المواقف . اما رجال  
 الحكومة فيعملون حقيقة ضعفهم ولكنهم اذا  
 لم يجاروا الشعب ثار عليهم وطلع الملك او  
 العائلة المالكة . وثانياً ان على كونا ديناً  
 كثيراً فاذا رضيت اسبانيا بركم اضطرت  
 ان تدفع دينها . واما اذا اخذت منها غضباً  
 عنها فلا تكون مضطرة الى دفع دينها بل  
 ياتي الدين على كونا . فتقبل الحكومات  
 الصغيرة بالمطرب ورغماً عنها محافظة على وجودها  
 وتكون الخسارة على الشعب المنكبين

(١٤) اعتناء الدول بعضها على بعض

ومنهُ من المعلوم ان كل الشرائع وكل  
 القوانين تحرّم على المرء ان يتعدى على غيره  
 ولكننا نرى بعض الدول تتعدى على غيرها  
 وتقرع منها املاكها ورغماً عنها . افلا يجب  
 على تلك ما يجب على الافراد

ج نعم يجب على الممالك ما يجب على الافراد ولكن الدنيا دار حرب والناس في جهاد دائم يتنازعون البقاء ولا بد من هذا الجهاد لحفظ النوع وارتفاعه. وهم يختلفون القوي طيماً فاذا ما هبت بينهم اليوم غدير الترق بينهم غداً أخذ عشرة رجال وامكنهم في بلد واحد واعطى كل منهم مئة فدان والى دينار ثم عد اليهم بعد عشرين سنة تجرد واحداً باع اطيائه وواحداً اشتراها وواحداً خسر امواله وواحداً كسبها ولم يتعدوا قانوناً ولا خالفوا شريعة لكن زياداً منهم اسرف في تنقايه فاستدان من عمرو

ورمن هذه اطيائه ولما لم يستطع الايفاء اشتراها عمرو منه. وتاجر بكر فاضاع امواله لانه لم يعرف اساليب التجارة وتاجر خالد فاترى نهارة فيو وحسن نظره. وشان الدول شأن الافراد لوساوت بينها اليوم وقسمت عليها بلاد الله على السواء لمادت الى الاختلاف قدماً واستاز بعضها على بعض فزادت واحدة وقصفت اخرى. واكثر ما زاره اعتناء واحداً هو في الحقيقة حقوق مكتسبة اذكى اليها اختلاف المعاملات كالحقوق التي يكنسها الناس من معاملتهم بعضهم لبعض ومدار اكثرها المال والكسب

## الاجيال العلمية

### اعظم المكتشفات المصرية

ذكرنا في الجزء الماضي ان المسيو لوريه اكتشف مدفن الملك امنوس الثاني وقد بلغنا بذلك انه اكتشف في وجبة الملك امنوس الثالث وهو من اعظم ملوك الدولة الثامنة عشرة وجبة الملك رعسيس الرابع والملك رعسيس السادس من الدولة التاسعة عشرة والملك رعسيس الثامن وجث ملوك آخرين ويقال انه وجد من الخي والنفاس ما لا يقدر قيمته

### اشعة رتجن والعلاج

كتب الى جريدة الشمس من فيينا ان الدكتور ادورد شف من اساتذة مدرسة فيا الجامعة قد اثبت بالامتحان ان اشعة رتجن تزيل الشعر الزائد من الجسد من غير ان يلهب الجلد اقل التهاب وتزيل مرض الدب الاكوال ايضاً باحداث التهاب في الجلد يزيد ويقل حسب ارادة الطبيب الذي يجمع هذه الالامعة عليه فيكون منها فائدتان جديدتان في الزينة والعلاج